

الإيضاح لتلخيص المفتاح - 60 - الفصل الحادي عشر - د.ضياء الدين القالش

الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس السادس من دروس الايضاحية الخطيب القزويني رحمة الله تعالى. وفيه نتم ما شرعنا به في باب احوال المسند اليه. ونتناول في هذا الدرس تقديم المفتاح - 00:00:00

اه قبل ان نشرع في اه عبارة المصنف لابد من التنبيه على امور منها تعريف التقديم والتقديم هو اه جعل الشيء اه او جعل اللفظ في رتبة قبل رتبته الاصلية وبعدها - 00:00:32

وتعرفون الرتب آآ النحوية فمثلا الفعل يأتي اولا رتبة المعمول التقديم. كما سيأتي تفصيله بعد ذلك يأتي الفاعل بعد ذلك المفعول وفي ترتيب المفعولات كذلك تفصيل. عضو يقدم المصدر المفعول المطلق ثم المفعول به وهكذا - 00:00:46

ورتبة المبتدأ قبل الخبر تقديم الخبر على المبتدأ او جعل الخبر قبل المبتدأ هذا تقديم وكذلك جعل المفعول قبل الفاعل هذا تقديم وكذلك جعلوا المفعول قبل الفاعل والفعل جميعا. هذا تقديم. لأن جعلنا اللفظ قبل رتبته الاصلية. هذا - 00:01:04

التقديم والتأخير وجعله جعله بعد رتبته الاصلية اه يعني لو جعلنا الفاعل بعد المفعول به فنحن اخرناه جعلناه بعد رتبته الاصلية. هذا اولا الامر الثاني انا نتكلم عن المسند اليه وهو المبتدأ والمبتدأ يأتي اولا فكيف نقول التقديم؟ والحقيقة ان البلاغيين ميزوا قالوا - 00:01:26

هناك تقديم على نية التأخير. وهناك تقديم لا علانية التأخير وتقديم المبتدأ هو من النوع الثاني وهو التقديم لا على نية التأخير بمعنى ان يقر الشيء في مكانه والا قد نبهوا يعني في بعض المواقع انه لا يقال مقدم ومؤخر الا للمزالى عن مكانه لا للقاريين - 00:01:49

في مكانه وهذه عبارة الزمخشري لكن قالوا هو يريد بهذه العبارة النوع الاول وهو آآ التقديم على نية التأخير بمعنى بما ان المقدم يمكن ان يعود الى المكان الذي كان فيه - 00:02:12

هذا امر. الامر الاخر المتبقي لامثلة الشيخ عبدالقاهر في تقديم المسند اليه او تقديم المبتدأ سيجد انه آآ اكثر ما مثل للمبتدأ الذي يكون خبره فعلا بمعنى انه انما ذكر المسند اليه الذي اه قدم وكان يمكن ان يؤخر بمعنى ان يكون فاعلا. وهذه وهذا يعني - 00:02:27

شيء مهم جدا ودقيق جدا في امثلة الشيخ عبدالقاهر الان آآ المصنف يذكر اغراض هذا التقديم لماذا يقدمون اه ما يقدمون ولماذا يؤخرون ما يؤخرون؟ طبعا هو سيتكلم على التأخير بايجاز شديد - 00:02:53

بعد ان يفرغ من كل ما يتعلق بالتقديم لانه بخلاف التقديم. يعني تذكر فيه الاغراض على اه ما ذكر في التقديم. بمعنى انه يفهم من امثلتي او من اغراض التقديم. نذكر اغراضه تباعا بحسب ما ورد في الكتاب. اذا قال - 00:03:11

واما تقديمها يعني تقديم المسند اليه فلكون ذكره اهم اذا العناية والاهتمام هما رأس الاغراض في التقديم. لذلك نص سيبويه رحمة الله في الكتاب على هذا الغرض وقال انما يقدمون الذي بيانه اهم عندهم او لأنهم يقدمون الذي بيانه اهم عندهم وان كانوا جميعا - 00:03:31

ايمانهم ويعنيانهم يعني الطرفان مهمان لكنهم يقدمون الاهم لكن الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز ذكر كلام السيبوي رحمة الله آآ

هذا وقال ينبغي ان يفسر وجود عنايتي والاهتمام لا يكفي ان نقول انه قدم للعنایة والمجتمع. لابد من تفسير - [00:03:59](#)
وتفصيله وما سيذكره المصنف هنا هو تفصيل وتفسير لهذه الاغراض. وقد ذكر جملة منها الشيخ عبدالقاهر اذا اما لانه الاصل اذا فقلوا
اما تقاديمه فلكون ذكره اهم هذا هو الغرض الرئيسي ويترفع عليه آآ اغراض اخرى - [00:04:21](#)
اما لانه الاصل ولا مقتضي للعدول عنهم. اذا كما اه قلنا في اه في ذكر المسند اليه قلنا يذكر لانه الاصل ولا مقتضية للعدول عنه. لا
ليس هناك داع للحدث - [00:04:40](#)

هاظا من الاغراض. كذلك اه نقول اه الاصل في اه نقول قدم لانه الاصل ولا مقتضية للعدول عنهم وكما يعني كما قلنا مثلا مرتبة
العامل ان يذكر قبل المعمول وهكذا - [00:04:58](#)

والمبتدأ يذكر قبل الخبر وهكذا واما ليتمكن يعني من الاغراض ايضا واما ليتمكن الخبر في ذهن السامع. لان في المبتدأ تشويقا اليه
قوله اذا اه يقدم المسند اليه يعني المبتدأ اه لان ليتمكن الخبر في ذهن السامع لان فيه تشويقا - [00:05:15](#)
في كقوله يعني قول ابي العلاء المعربي والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد التقديم هنا للتشويق. ولا يخفى ان
التشويق يعني ساعد عليه الطول الذي او الفاصل الذي وقع بين - [00:05:38](#)
والخبر والحيوان المستحدث من جماد يعني هنا الحديث عن آآ الحية من الرفات وان كان قد ذكر غيره ولكن
هذا هو الشرح الذي اعتمدته المحققون قال وهذا اولى ان نصنف هذا اولى من جعله. يعني ان يمثل بقول ابي العلاء بيت ابي العلاء
هذا ان يمثل به على - [00:05:57](#)

التقديم الذي للتشويق اولى من ان يمثل به. لماذا؟ لما فعل السكاكين؟ قال وهذا اولى من جعله شاهدا لكون المسند اليه موصولا كما
فعل السكاكي جاء بهذا المثال لجعل المستند اليه موصولا قال يعني التشويق فيه والمجيء فيه مقدما للتشويق اوضح - [00:06:22](#)
من واولى من جعله آآ بالاسم الموصول واما يعني من اغراض التقديم لتعجيز المسرة او المساعدة. لكونه صالح للتفاؤل لكونه صالح
للتتفاؤل هذا لتعجيز يعني يكون التقديم لتعجيز المساء لان المسند اليه صالح للتتفاؤل - [00:06:42](#)
او التطير او التطير عائد الى المساء. يعني يقدم المسند اليه. لانه دال على مساعدة ما فيه من التطير. نحو سعد في دارك في كلمة سعد
بناء التتفاؤل. فقدمت والسفاح في دار صديقه بما في قيمة السفاح من التطير - [00:07:04](#)
واما لايهم انه لا يزول عن الخاطر. لماذا يعني اوهم كما قلت كلمة الایهم يستعملونها هنا لانه قد لا في حقيقة الامر كذلك وانما اه
يزعم او يدعى المتكلم ذلك - [00:07:27](#)

يدعى انه لا يزول عن الخاطر مع انه في حقيقة الامر قد يكون يزول عن الخاطر لكنه يدعى ذلك فيوهم بطريقة من الطرق
اذن لماذا يوهم انه لا يزول عن الخاطر لكونه مطلوبا؟ طبعا لكونه مطلوبا - [00:07:46](#)
او انه يستلذ بتقاديمه وذكره. لماذا؟ لكونه محبوبا وهذه الاغراض مرت في الحديث عن اه ذكر او التعريف العالمية كذلك. فهو الى
الذكر اقرب. اذا يذكر ويقدم لانه محبوب او لانه مستمر - [00:08:02](#)

لانه مطلوبا او لانه محبوب او نحو ذلك دائمها هذه العبارة يريدها البلاغيون يقولوا للقارئ ان هذه الاغراض غير منتهية ولك ان اه
تفتش وتتبع كلام ان تصحائي وتستخرج ما يناسب - [00:08:19](#)

الان بعد ان فرغ من آآ الاشارة الى ابرز الاغراض. اغراض التقديم تقديم المسند اليه. يأتي باعتراض على السكاكيين يتعلق بهذا
الموضوع قال قال السكاكي واما يعني من اغراض التقديم لان كونه متصف بالخبر - [00:08:39](#)
كون المبتدأ متصف بالخبر يكون هو المطلوب لا نفس الخبر كما اذا قيل لك كيف الزاهد فتقول الزاهد يشرب ويطرد واما يعني ايضا
من اغراضي واما لانه يفيد زيادة تخصيص. اذا السكاكي يقول اما لان كونه متصف بالخبر - [00:08:59](#)
هو المطلوب. اذا المطلوب ان نبين ان المبتدأ متصف بالخبر لا نفس الخبر وسنشرح بعد قليل آآ حين نورد اعتراف القزوينية
علي سنشرح ماذا يريد السكاكي وما وجه اعتراف القزوين عليه - [00:09:21](#)
واما لانه يفيد زيادة تخصيص يعني ايه تقديم المسند اليه يفيد ماذا؟ زيادة تخصيص كقوله متى تهتز بني قطن تجدهم سيفا في

بعواتهم سيف جلوس في مجالسهم رزان هم في غاية الرزانة - 00:09:41

في نهاية المكانة التي او في غاية الهدوء والسكينة والوقار وان ضيف الم لهم صفوف كفوف جمع خاف وهو السريع. اذا هم في غاية الوقار في غاية السكون. لكن اذا الم بهم ضيف فتراهم يسرعون - 00:10:02

الى يعني خدمة هذا الضيف جلوس في مجالسهم رزان وان ضيف الم لهم صفوف والمراد هم خفوف يعني ايه من حيس الظاهر كما سيقول آآ القزويني فسر الشيء بنفسه. وهم خفوف قالوا والمراد هم صفوف - 00:10:27

لنرى ماذا يريد. السكاكي بهذا وما الذي اعترض به القزويني عليه والعائق قال في عواتهم موضع الرداء من المنكب. ولزان جميع الرزبين وهو الوقور كما قلت. والخفوف جمع خاف وهو السريع - 00:10:46

الان قال وفيه نظر يعني فيما اورده السكاكي في هذين المثالين والغربيين آآ نظر اه لان قوله لا نفس الخبر يشعر بتجويز ان يكون المطلوب بالجملة الخبرية نفس الخبر. وقال يعني متصفها به الى نفس الخبر فالاظن - 00:11:02

وان المراد بنفس الخبر يعني الخبر بمفردته اذا هذا يشعر بتجويز ان يكون المطلوب بالجملة الخبرية نفس الخبر وهو باطل. لان نفس الخبر تصور لا تصدق تعرفون التصور هو يعني ادراك المفرد - 00:11:20

والتصديق اه ادراك الحكم يعني هو ظن ان نفس الخبر يعني الخبر بمفردته. فقال هذا يشعر بأنه اه تصور والخبر ليس تصورا هو تصديق انه حكم المطلوب بها عندما يكون تصديقا. يعني حكما - 00:11:37

وان اراد بذلك نفترض انه اراد بنفس الحكومة وان اراد بذلك وقوع الخبر مطلقا يعني يشرب بمعنى وقوع الشرب ويزهد يعني وقوع الزهد او عفوا يطرب وقوع الطرف منه وان اراد بذلك وقوع الخبر مطلقا - 00:11:56

بصرف النظر عن الفاعل فغير صحيح ايضا. لما سيأتي ان العبارة عن مثله لا يتعرض فيها الى ما هو مسند اليه. كقولك وقع القيام ازا اردت ان اعبر عن وقوع القيام بصرف النظر - 00:12:13

عن تلبسه بفاعل فاقول وقع القيام كما اقول وقع ضرب بصرف النظر عن المسند اليه. فان اراد ان الخبر يراد نفس الخبر بصرف النظر عن المسند اليه فيعبر عنه به وقع كذا - 00:12:28

وان اراد نفس الخبر بمعنى انه مفرد فهذا صار تصورا وليس تصديقا وهذا لا يصح اه اذا لا يتصح اه لكن الحقيقة اه ان السكاكيين لم يقصد لهذا ولا ذاك العبارة وانما قالوا قصد آآ بعبارةه لان كونه متصف بالخبر هو المطلوب لنفس الخبر. لنفس الخبر يعني لنفس - 00:12:42 ايه اخبار وآآ كونه متصف بالخبر يعني بالموافقة المراد من صوفية المسند اليه بالخبر لا وصفية الخبر بالمبتدأ فنحن لا نريد ان نقول ان هذا المسند اليه اه وقع منه ذلك - 00:13:08

لا نريد ان اقول الزاهد وقع منه الشرب ووقع منه الطرف. لا نريد لهذا لا نريد هذا وانما نريد انه صار متصف بهذه الصفة صار متصف بهذه الصفة. صار من يشرب ويطرب - 00:13:27

فهذا ما قصدته اذا لذلك قالوا المراد من صوفية المسند اليه بالخبر انه صار وصفا ثابتة له لان بأنه قد وقع منه ذلك بهذا التفسير لكلام السكاكيين يزول اعتراض القزوين - 00:13:45

ثم يعني قال ايضا يعني آآ تتمة الاعتراض ثم في مطابقة الشاهد الذي انشده للتخصيص نظر لما سيأتي آآ الشاهد الذي آآ الذي جاء به فهم خفوف يعني فقال فيه نظر لانه ما يفيد التخصيص - 00:14:04

فهم خفوف. قال التخصيص يقع اذا كان الخبر فعليا كما سيأتي في شرح مذهب الشيخ عبدالقاهر في التقويم والتأخير ومذهب السكاكيين او متى الشيخ عبد القاهر اه بالذات انه يتكلم عن افاده - 00:14:24

آآ تقديم المسند اليه اه على المسند اه انه يفيد التخصيص في حال كان المسند فعليا كما في قولنا مثلا الزاهد يشرب. الزاهد يشرب. يعني يكون الخبر جملة فعلية هنا يفيد التخصيص - 00:14:42

لكن الشيخ عبدالقاهر لم يمسل في اه مثال جاء فيه الخبر مشتقا كما في خفوف مسلا او جاء فيه مفردا لم يأتي يعني فعليا جاء اسماء. فقال هذا ما يطابق - 00:15:01

ما يطابق ما ذهب اليه الشيخ عبدالقاهر. لكن الحقيقة انه يطابق ما بينه السكاكيين. السكاكية بهذا المثال هو لا يمنع اذا لا يمنع وسند ذكر انه ان مذهبه في التقديم يعني يختلف عن مذهب الشيخ ابو القاهر يخالفه في جملة من التفاصيل كما سيأتي - 00:15:15 من تلك التفاصيل هذا فهو على مذهبه في التخصيص على مذهب السكاكي هذا الشاهد داخل اذا لم سيأتي يعني في شرح سيأتي قريبا حين نشرح مذهب الشيخ عبد القادر ومذهب السكاكيين في التقديم ان ذلك مشروط بكون الخبر فعليا والحقيقة ان الشيخ عبدالقاهر - 00:15:34

يشترط ذلك صراحة لكن النظر في امثاله يدل على ذلك لم يمثل بمثال واحد جاء فيه الخبر غير فعلي لكن السكاكيين الظاهر انه لا يمنع ذلك والحقيقة ان البلاغيين آآ كالطبيبة والدفتازانية وغيرهما. قالوا آآ الذوق لا يمنع - 00:15:53 والذوق يدل على ان تقديم المسند اليه في بعض الامثلة وان لم يكن الخبر فعليا قد يفيد التخصيص ولا مانع من ذلك وقوله الان يعني تتمة الاعتراض ايضا على السكاكة وقوله والمراد هم خفوف - 00:16:17

تفسير للشيء لاعادة لفظه. قال فهم خفوف ثم قال المراد هم خفوف. ولم يفسر شيئا. هكذا من حيث الظاهر فلا يكون فيه بيان لوجه التخصيص. اذا هو لم يبين هذا ان حمل لان هذه العبارة هذا ان حمل على انه قصد به ذلك - 00:16:34 ما بعده حقيقة في بعض نسخ الايضاح غير موجودة لكن يبدو ان المقص قد استدركه لاحقا قوله او عبارة المصنف وقوله والمراد هم صفوف تفسير للشيء باعادة لفظه هذا اعتراض ظاهر على السكاكيين - 00:16:52

وهذه العبارة الحقيقة انه قد آآ ردت على القزوينيين. مثلا التفتازاني في المطول آآ رد عليه في ذلك وقال المراد السكاكي ان يبين موضع الشاهد فالمراد هم خفوف يعني المراد بقولنا زيادة التخصيص عبارة او جملة فهم خفوف. فهو اراد ان يحدد موضع - 00:17:07

موطن الشاهد لكن نرى هنا في عبارة القزويني المضافة الثانية يورد هذا الاحتمال. يقول يعني قد يحتمل ان يريد السكاك في ذلك. فيزول لكن يبقى الاعتراض الاول الذي ذكرناه هو ان هذه الجملة ليست مما يدخل في التخصيص. طبعا على مذهب القزويني او ما اخترعه القزوومي. لكن عند - 00:17:31

سكاكيين تصلح وناصره على ذلك عدد من الائمة. قال هذا ان حمل اذا هذه العبارة اذا حذفت يصح ان نقول ان القزويني يعني اعتراض على السكاكي ولم يتتبه الى ان السكاكي يريد يعني آآ - 00:17:54 بيان موضع التمثيل لكن بمجيء هذه العبارة نقول ان المصنف اعتراض ثم اعتذر. فهذا اشبه بالاعتذار للسكاكي. او يعني يقول لعله قصد ذلك. هذا ان على انه قصد به ذلك. ويجوز لاحظوا ان يكون مراده ان المراد بالاستشهاد من البيتين هذا اللفظ. والحقيقة يعني الظاهر - 00:18:11

ان السكاكيين هذا المعرض وهذا ما ذكره من دافعوا عن السكاكيين من شراح المفتاح ومن شراح التلخيص ايضا الذين تعرضوا لهذه المسألة من مسائل الايضاح. قالوا السكاكي يريد بيان موضعى الاستشهاد. والحقيقة ان القصبانية يبدو انه يعني اضافه بعد ذلك - 00:18:33

اه الان سيبقى قال يعني اه فان كان ذلك يعني فيبقى الاعتراض الاول. الاعتراض الاول هو ان هذا المثال لا يدخل في انسجة تخصيص والحقيقة انه يدخل عند السكاكيين وعند غيره ايضا - 00:18:52 الان اه المصنف سيببدأ اه شرح مذهبين آآ الشيخ عبدالقاهر في التقديم تقديم المسند اليه ما مذهبه في ذلك؟ مع الخبر الفعلي ثم يأتي بمذهب السكاكي. وانا سألشخص الان المذهبين - 00:19:10

يعني يكونا واضحين لنا وبعد ذلك من خلال القراءة قراءة التفاصيل سيظهر ذلك. ملخص يعني مذهب الشيخ عبد القاهر في تقديم المسند اليه مع الخبر الفعلي انه ميز بين صورتين - 00:19:29

الصورة الاولى هي وقوع المسند اليه مع الخبر الفعلي وقبل المسند اليه نفي. يعني في الجملة المنافية ماء زيد آآ يذهب مسلا اه ففي الجمل المنافية الشيخ عبدالقاهر ذهب الى ان هذا التقديم يفيد التخصيص - 00:19:45

يفيد التخصيص الان الصورة الثانية مع الالتبات اذا كان يعني نسند اليه مع الالتبات. سواء كان المسند اليه معرفا لو كان منكرا وسواء كان الخبر الفعلي منفيا او مثبتا وسواء كان هذا المعرف يعني المسند اليه المعرض سواء كان مضمرا او اسميا -

00:20:09

ظاهرا او غير ذلك كل هذه الصور نعود الى امررين الى احتمالين. اما ان تفيد التقوى وهو التأكيد واما ان تفيد التخصيص. وذلك عائد الى المقام اذا المسند اليه مع الخبر الفعلي. مع النفي يفيد التخصيص قطعا عند الشيخ عبد القاهر -

00:20:33

مع الالتبات في كل الصور يعود الى امر اما التقوى او التخصيص بحسب المقام. هذا ملخص مذهب الشيخ عبد القاهر الان نأتي الى مذهب السكاكي. سكاكي فرق بين الصورتين الصورة الاولى هي ان يكون المسند اليه نكرة -

00:20:55

والصورة الثانية ان يكون المسند اليه معرفة. اذا الشيخ عبد القاهر جعل الموصل اليه في صورة. سورة النفي سورة الالتبات السكاكيين سكت عن قضية النفي والالتبات. وانما اه ركز على التنكير والتعريف فقال اذا كان المسند اليه نكرة -

00:21:15

فالتقديم يفدي يعني قدم يفدي التخصيص الا اذا منع من التخصيص مانع. وهذه الفائدة ذكرناها في الدرس الماضي. حين تكلمنا على قول العرب شر اهرب نام. شر اهرب دانا. فقال هذا نكرة. لكن هنا منع من التخصيص مانع وهو انه ما يجوز ان نقول -

00:21:35

اه المهر شر لا خير او المهر شر لا شراء اذا لم يمنع من التخصيص مانع فالتنكير فالمجيء المسند اليه نكرة مع الخبر الفعلي يفدي التخصيص هذا اولا. طيب اذا كان المسند اليه معرفة. والصورة الثانية -

00:21:55

يتميز في المعرفة ما بين اذا كانت هذه المعرفة اسما ظاهرا مثل زيد وعمرو الكتاب وما الى ذلك. فإذا كان المسند اليه اسمان اذا كان معرفة وصما ظاهرا افادت تقوى. يعني التأكيد -

00:22:13

ويفدي التقوى فقط ما يفدي التخصيص ابدا. اذا كان اسم ظاهر ما يفدي التخصيص. يفدي التقوى. طيب اذا كان مضمرا وقام وانت قمت وانا قمت اذا كان مضمرا الان اذا قدر انه كان مؤخرا ثم قدم افاد -

00:22:28

اذا لم يقدر فيه ذلك او لم يكن كذلك افاد التقوى هذا هو ملخص مذهب السكاكي في قضية التقديم والان ما سيدركه من التفاصيل يعني او ما سيدركه الحقيقة هي تفاصيل ما اجملته الان في -

00:22:49

وفي اخر ايضا سوق المذهبين نعود ونلخص هذين المذهبين لانها من ابرز مسائل التقديم والتأخير اذا قال وقد يقدم وقد يقدم طبعا في في التلخيص من يعود الى عبارة التلخيص سيدج ان المصنف قال آآ يعني قبل وقد يقدم وضع -

00:23:03

قيمة اه او عبارة عبد القاهر بمعنى قال عبد القادر وقد يقدم هنا ما ذكرها. وقد يقدم لكن ما سيدركه هو يعني عرض وتقرير لمذهب الشيخ عبد القاهر على ما فهمه -

00:23:24

مذهبان قال وقد يقدم المسند اليه ليفدي تخصيصه بالخبر الفعلي واحد ونص على قضية الخبر الفعلي والشيخ ابو القاهر لم ينص عليها صراحة لكنها مستنيرة من امثالته آآ اذا كقول كما انا قلت هذا -

00:23:36

اذا وقد يقدم المسند اليه ليفدي تخصيصه بالخبر الفعلي. قلنا متى يفدي التخصيص قطعا عند الشيخ عبد القاهر؟ اذا كان مع النفي. في سورة وهذا مثال عليه. كقولك ما انا قلت هذا -

00:23:54

اي لم اقله مع انه مقول لغيري. ما انا قلت هذا هذا يفدي التخصيص مفهوم هذا الكلام ان احدا غيرك اذا انت خصصت قلت ما انا قلت ذلك فهذا يعني ان غيرك قد قاله. واما لو قلت ما قلت هذا ما يفدي التخصيص ولا يقتضي ان غيرك قد قال اي لم اقله مع انه مقول.

يعني -

00:24:09

فافاد نفي الفعل عنك وثبتوه لغيرك وهذا هو مفهوم التخصيص. مفهوم التخصيص فلا تقولوا ذلك الا في شيء ثبت انه مقول وانت تريدين نفي كونك قاتلا له. اذا ما يجوز ان تقول هذا الكلام -

00:24:34

في شيء ما ثبت انه مقول اصلا. تقول ما قلت ذلك اما اذا ثبت ان شيئا ما قد وقع او قيل وانت تريدين ان تنفيه عن نفسك لا ان تنفيه عن غيرك فتقول ما انا -

00:24:52

فعلت ذلك بمعنى فعله غيري وهذا مفهوم القصر مفهوم التخصيص ومنه قول الشاعر وما انا اسقمت جسمي به غيري فعلوا ولا انا

اضرمت في القلب نارا. يعني غيري اضرمه. اذا معنى ان هذا السقم الموجود والضرانا الثابتة ما انا جالب لها - 00:25:09
القصد الى نفي كونه فاعلا لهاما لا الى نفيهما لا الى نفي هذا الامر من اصله. وانما ينفي ان يكون هو فاعلا لهاما ولهذا لا يقال ما انا قمت
ولا احد غيري. وهذا متناقض - 00:25:30

قولك ما انا قمت يقتضي ان غيرك قد قام. وقولك ولا احد غيري معناه يعني معنى ذلك انه ما وقع من احد فيتناقض لمناقضة منطوق
الثاني مفهوم الاول. لان المفهوم الاول ان غيرك قد قام. ومنطوق الثاني ان غيرك لم - 00:25:44
يقوم فيتناقض. بل يقال ما قمت انا ولا احد غيري اذا ما تقدم حتى ما تدخل التخصيص في البنك ولا يقال يعني لهذا لا يقال ولا يقال
ما انا رأيت احدا من الناس. ما انا رأيت احدا من الناس. ولا ما انا ضربت الا - 00:26:04
بل يقال ما رأيت او ما رأيت انا احدا من الناس. اذا ما انا رأيت احدا من الناس يعني ما معنى هذا مفهوم هذا الكلام غيري قد رأى كل
الناس - 00:26:22

اذا انت نفيت عن ان تكون قد رأيت واحدا من الناس فيعني ذلك ان غيرك قد رأى كل الناس وما انا ضربت الا زيدان. معنى ذلك ان
غيرك قد ضرب كل الناس الا زيدا - 00:26:35
هذا يعني ما يريد هنا المصنف ان يقوله. وان كان اعترض عليه قالوا لا لا يقتضي ذلك. الا اذا قال ما انا رأيت كل الناس مثلا يعني هذا
ممكنا ان يقتضي - 00:26:49

آآ اذا يعني بل يقال ما رأيت او ما آآ ما رأيت انا احدا من الناس او ما ضربته او ما ضربته انا الا زيدان. لان المبني في
الاول - 00:27:01

الرؤية الواقعية على كل واحد من الناس وفي الثاني الضرب الواقع على كل واحد منهم سوى زيد. اذا هذا يقتضي ان يكون غيرك قد
ضرب كل واحد الى زين وهذا يعني بعيد - 00:27:11
او مستحيل. وقد سبق ان ما يفيد التقديم ثبوته لغير المذكور هو ما نفي عن المذكور اذا هو نفي ان يكون قد ضرب كل واحد الا زيد.
فهذا يقتضي ان يكون غيره قد ضرب كل واحد الا زيد - 00:27:24
هذا مفهوم هذه القاعدة لكن يعني قالوا هذه القاعدة غير مسلمة بكل اه موضع. والحقيقة يعني اه لا نسلم ذلك بان هذه العبارة تقتضي
الا ان يقول مثلا ما انا رأيت كل احد - 00:27:42

ما انا رأيت كل احد هذا يقتضي نعم مفهومه ان يكون غيرك قد رأى كل احد سيكون الاول الان يعني يتبع المصنف على هذه الطريقة
التي قررها فيكون الاول مقتضيا لان انسانا غير المتكلم قد رأى كللا - 00:27:58
ما انا رأيت والثاني مقتضيا ما انا ضربت الى زيدا يعني والثاني مقتضيا ان لان انسانا غير المتكلم قد ضرب من عدا زيد منهم وكلاهما
محال وهذا الذي ساقه ولخصه من هذه الامثلة ويعني ما لا يجوز فيها هو تلخيصه لكلام الشيخ عبدالقاهر هو في الاصل كما قلت لكم
يلخص هنا - 00:28:15

مذهب الشيخ عبدالقاهر في التقديم والتأخير وعلل الشيخ عبدالقاهر والسكاكى امتناع الثاني اه يعني ما انا ضربت الا زيدان اه بان
نفسي النفي بالا يقتضي ان يكون الضارب القائل له قد ضرب زيدا. لان الا نفي وما نفي. فمعنى الكلام ما نضربه الا زيدان يعني -
00:28:39

وضربت زيدا هذا معنى الكلام وايلاء الضمير حرفا نفي ايلاء الضمير حرفانفي يقتضي الا يكون ضربه لانه يفيد التخصيص فذلك
تناقض وفيه نظر لان لا نسلم ان ايلاء الضمير يعني ايلاء الضمير حرفانفي يقتضي ذلك. قال ما نسلم هذه القاعدة التي بنوا عليها هذا
التعليم - 00:28:58

اه والحقيقة انه يعني اه التحقيق فيه انه يثبت في بعض السور يثبت في بعض الصور ولا يثبت في غيرها فان قيل الاستثناء الذي
فيه مفرغ يعني في قوله ما انا ضربت الا زيدا وذلك يقتضي الا يكون ضرب احدا من الناس - 00:29:23
اه وذلك يستلزم الا يكون ضرب زيدا. ما انا ضربت الا زيدا. ذلك يقتضي الا يكون ضرب احدا من الناس. وذلك يستلزم الا يكون زيدان

يده كما قلت باستثناء مفرق بمعنى انه لم يذكر فيه المستثنى منهم - 00:29:40

قلت ان لزم ذلك فليس للتقديم. يعني ايه؟ على فرض تسليم ذلك فليس هذا بسبب التقديم لجريانه في غير صور التقديم ايضا. يعني هذا على تسليمي به لا يدخل فيما نحن فيه من حديث التقديم. كقولنا ما ضربت الا زيدا. هذا ليس فيه - 00:29:57

واقع فيه ايضا هذا كله ما مضى من مذهب الشيخ عبدالقاهر اذا ولي المسند اليه حرف النفي اذا اذا ولي المسند اليه حرفا في مع الخبر الفعلى يفيد التخصيص قطعا عند الشيخ عبدالقاهر - 00:30:17

الان طبعا سواء كان معرفا او منكرا مظاهرا او مضمرا في كل الصور طالما ان هناك او اذا جاء النفي لزم التخصيص مع الخبر الفعلى مع تقديم المستند اليه طبعا. والا يعني ان لم يلي المسند اليه حرف النفي بان كان مثبتا فان كان معرفة - 00:30:33

الان ان لم يكن اه يعني الان في سورة الاثبات يميز ما بين المعرف والمنكر. والحقيقة ان الشيخ عبدالقاهر كما قلت في كل الصور يعني اذا الان في في في سورة الاثبات - 00:30:53

في كل الانواع او في كل آآ في كل تفاصيل المسبت سواء كان المسند اليه نكرة او معرفة وكان هذا المعرفة مثلا اسما ظاهرا او ضمير وكذلك الخبر اذا كان مثبتا او منفيا في كل هذه الاقسام يرى ان هذا التقديم اما ان يكون للتفوي - 00:31:07

عن التأكيد ومصطلح التقوي مصطلح سكاكي. لم يذكره الشيخ عبدالقاهر لكن عبر عن معناه للتمكين للتقرير للتأكيد المهم ان يكون للتخصيص هذا الامر عائد الى المقام قال فان كان معرفة يعني المسند اليه المقدم مع الاثبات - 00:31:27

لقولك انا فعلت كما نرى المسند اليه معرفة وهذه معرفة جاءت ضميرا ولم يسبق بنفيها. وجاء خبره فعليا. كان القصد الى الفاعل. فان كان معرفة كقولك انا فعلتك كان القصد الى الفاعل وينقسم قسمين. احدهما ما يفيد تخصيصه بالمسند - 00:31:46

اذا قلت اما ان يفيد التخصيص واما ان يفيد التقوي. هذا باختصار. قال احدهما ما يفيد تخصيصه بالمسند للرد على من زعم انفراده به او مشاركته فيه. اذا تماما كما سياتي في القصر. اما ان يكون اه اما ان يكون لقصر الافراد - 00:32:07

اه او يكون لقصر القلب وما الى ذلك اذن اما ان يكون لقصر القلب او يكون لقصر الافراد. زعم انفراد غيره به وانت تقول له هو خاص بالذكور. هذا قصر قلب او مشاركته في مشاركته فيه. فمن يرى ان فلانا قد شارك فلانا - 00:32:29

في هذا العمل ستقول هو فعله بمعنى لم يشركه في ذلك احد. وهذا هو قصر الافراد. كقولك انا كتبت في معنى فلان هذا يقال في الرد على من زعم ان هذا الرجل المتكلم شاركه في هذا العام احد او ان هذا العمل قد قام به غيره - 00:32:48

ولم ينسب اليه. فتقلب او تفرد وانا سعيت في حاجتك يعني في من زعم ان من سعى في حاجته رهط منهم هذا القائل في يريد ان يفرد نفسه ويخصص نفسه فيقول انا سعيد - 00:33:09

يعني لا غيري ما ما اه شاركتي في ذلك احد. او انا لا فلان الذي اعتقد انه من فعل ولذلك اذا اردت التأكيد قلت للزاعم في الوجه الاول انا كتبت في معنى فلان لا غيري. هنا تذكرون هذا من بنا في الدرس - 00:33:24

في توكيده التقرير. قضي زيادة فالحقيقة او نعم لزيادة او زيادة التخصيص عفوا فهنا التقديم افاد التخصيص. ثم جاءت عبارة لا غيري للتأكيد هذا التخصيص. انا كتبت في معنى فلان - 00:33:45

تفيد التخصيص. لكن لزيادة ذلك تقول لا غيري. ونحو ذلك في وفي وجه ونحو ذلك. يعني من العبارات التي تفيد التأكيد. وفي الوجه الثاني يعني تقول في وجهي الثاني انا كتبت في معنى فلان وحدي. اذا لا غيري هذا في قصر القلب تؤكد ووحدي في قصر الافراد ايضا تؤكد - 00:34:03

هذا القصر او هذا التخصيص ان قلت انا فعلت كذا وحدي في قوتي انا فعلته لغيري فلما اختص كل منهما بوجه من التأكيد دون وجهه قلت لان جدوى التأكيد لما كان - 00:34:24

اماطة شبهة خالجت قلب السامع وكانت في الاول ان الفعل صدر من غيرك انا شرحت هذا الحقيقة وقلت احدهما يكون في وجه قصر القلب بمعنى ان الاخر اعتقد ان غيرك قد فعل ذلك. لا انت - 00:34:37

وتقول لا انا لا غيري والثاني يكون في قصر الافراد وهو ان السامع اعتقد ان هذا العمل قد قام به نفر او رهط من من الناس وفيهم

انت تريid ان تفرد وتقول انا وحدي من فعل ذلك - 00:34:53

ولم يشركني فيه احد. فبينهما اختلاف. وهذا يعني يزداد وضوها ان شاء الله في باب القصر اذا وكانت في الاول ان الفعل صدر من غيرك وفي الثاني انه صدر منك بشركة الغير اكدت وامض الشبهة في الاول بقولك لا غيري والثاني بقولك - 00:35:11

هذا واضح يعني في قصر يكون اكثر وضوها ان شاء الله اه لانه محزه يعني استعمال وحدي هو المناسب لقصر الافراط. واستعمال لا غيري هو المناسب في قصر القلب ولو عكست احلى لاشك لانك تستعمل هذا في مكان هذاك. ومن البين في ذلك المثل يعني البين في ذلك من الوضع ومن الواضح - 00:35:30

هذا المثل يعني قول العرب اتعلمني بضم انا حرجته هذا يضرب يعني من يخبرك بشيء انت اعلم به. يعني اتدلي على ضب؟ والعرب كانت تصيد الضباب وتأكلها وكانت آآ تحرش الضباب. بمعنى - 00:35:57

حركوها وتأتى لان الضب يصنع نفقة يدخل من مكان ولهذا شبه المنافق به. انه يدخل من جحر ويخرج من اخر والعرب كانت يعني تقدر من اين تنظر في المدخل ثم تقدر المخرج. وتحرسه بان تدخل اصبعها - 00:36:13

افعى فيخرج. فتحريش الضباب معروف عندها العرب. فهذا يقوله الصائد لمن يدخله على موضع ضب وهو من يعني حرشه فيقول اتعلمني بضم انا لا غيري يعني وعليه قوله تعالى ومن اهل المدينة مرضوا على على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم - 00:36:33

اذا نحن نعلمهم اذا لا نعلمهم واضح في هذا التخصيص واضح يقصد في هذه الامثلة. تخصيص واضح في هذه الامثلة. نحن لا نعلمهم نحن نعلمهم. لان علم الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. ولا يطلعوا على اسرارهم غيرنا - 00:36:58

مسار افراد. يعني لمن يظن ان اه هذا الشيء يعرفه مع الله سبحانه وتعالى البشر فهذا ليس بصواب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. اذا هذا قصر الافراد وفي تعلم - 00:37:16

انا حرجت اني ما نظن انه هو مع غيره. يعني يكون من قصر او يكون من قصر القلب لمن ظن ان غيره قد فعل ذلك اذا لا نعلمهم الا نحن ولا يطلعوا على اسرارهم غيرنا لابطانهم الكفر في دوایات قلوبهم - 00:37:31

فاما مثل اه طبعا هذا الكلام الذي ذكره على اه في على هذه الاية في معنى التخصيص فيه وكلام الزمخشري في الكشاف الان فرغ من هذا النوع الاول وهو اه دلالة المسند اليه المقدم على التخصيص - 00:37:52

مع الاسباب الان الشق الثاني كما قلنا المسند اليه المقدم اه مع اثبات مع الخبر الفعلي ومع التثبتات من دون نفي. اما ان نفيid التخصيص واما ان نفيid ماذا التقوى؟ الان سياتي الى التقوى. قال الثاني يعني من انواع تقديم - 00:38:11

للمسند اليه مع الاسباب. الثاني ما لا يفيid الا تقوى الحكم وتقرره في ذهن السامع وتمكنه. التوكيد. اي لا يفيid التخصيص نعم وهذا يعود الى المقام كقولك هو يعطي الجزيل هو يعطي الجزيل. تريid ان تؤكذ ذلك. لا ان تقول هو يعطي وغيره لا يعطي الجزية. لا تريid ان غيره لا يعطي - 00:38:29

ولا ان تعرض بانسان ولكن تريid ان تقرر في ذهن السامع وتحقق انه يفعل اعطاء الجزيل. وهذا الكلام طبعا كلام عبد القاهر في هذا ويلخص مذهبه في هذا الموضع ثم قالوا وسبب تقوى الان ما السبب في انه يفيid التقوى يفيid التأكيد يفيid التقرير وسبب تقويه هو ان المبتدأ لكونه مبتدأ ان يستدعي - 00:38:51

ان يسند اليه شيء نقول زيد وهذا يستدعي ان يسند اليه شيء. فاذا جاء بعده ما يصلح ان يستند اليه صرفه الى نفسه بمعنى وقع هذا الاسناد. فينعقد بينهما حكم - 00:39:17

سواء كان خاليا عن ضميره نحو زيد غلامك لانه اسم جامد او متضمنا له نحو انا عرفت يعني في اذا كان الخبر جملة فعلية او كان مشتقة وانت عرفت وهو عرفة او زيد عرفة. ثم اذا كان متضمنا لضميره صرفه ذلك الضمير اليه ثانيا فيكتسي الحكم - 00:39:33

لذلك قلنا خصصوه بان يكون الخبر جملة فعلية. فيكون هذه هذا الخبر الفعلي يستند الى المبتدأ اي آآمرة في الاسناد ومرة اخرى من خلال الضمير الذي يعود اليه. فيستند اليه مرتين وفي هذا التقوية. ومن هنا قالوا التقوى - 00:39:53

ومما يدل على ان التقديم يفيد التأكيد ان هذا الضرب الان سبأتهي بادلة من كلام الشيخ عبدالقاهر نفسه ياتي بمقامات كثيرة يستعمل فيها هذا الاسلوب وهو المسند اليه مع الخبر الفعلى في حالة الاثبات ويفيد ماذا التقوى؟ ما يفيد - 00:40:15

التخصيص. قال وما يدل على ان الاستدلال بالكلام. الاستدلال بالامثلة واما يدل على ان التقديم يفيد التأكيد ان هذا الضرب من الكلام يجيء اولا فيما سبق فيه انكار من منكر - 00:40:33

يعني يكثر في هذا المقام او فيما سبق فيه انكار من منكر. فعادة المنكر يؤكد له لا يخصص نحو ان يقول الرجل ليس لي علم بالذى يقول فتقول انت تعلم - 00:40:51

نحن في العامية نستعمل هذا انت تعلم في في نفسك تعلم ذلك. انت تعلم ان الامر على ما اقول الاسلوب نستعمله في عاميتنا ونزيد التأكيد لان المنكر يحتاج الى ان يؤكد له - 00:41:04

وعليه قوله تعالى ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون المراد هم يعلمون وغيرهم لا يعلمون. كيف؟ والله اعلم الله اعلم بهم لكن المراد وهم يعلمون يعني على وجه التأكيد والتقرير - 00:41:17

يعلمون انهم يقولون على الله الكذب. لان الكاذب لا سبأتهي الدين لا يعترف بانهم كاذب. فيمتنع ان يعترف بالعلم بانه كاذب اذا فجاء التقرير والتأكيد يعني هو يوتر ذلك فجاء التأكيد بانهم يعلمون - 00:41:35

انه في حقيقة الامر يعلمون وفيما اعترض يعني يأتي هذا الاسلوب فيما سبق فيه انكار من منكر وهو يعني ايه موضع او مقام يحتاج الى التأكيد. وفيما اعترض فيه - 00:41:52

كذلك مقام الشك هو مقام التأكيد. يحتاج فيه الى ان يؤكد بمؤكد ما قبل انكار يحتاج الى مؤكدين. نحو ان تقول للرجل كانك لا تعلم ما صنع فلان يقول انا اعلم - 00:42:08

كانك لا تعلم ما صنع فلان على وجه الشك. فيقول انا اعلم مؤكدا فيقدم ليقدم ليؤكد لا ليخصص. لا يقول انا اعلم بمعنى اني اعلم وغيري لا يعلم. لا كيف وانت تعلم انت المخاطب الذي تسأله تعلم. انت تشركه في ذلك - 00:42:21

وهو يعرف هذا لكن يريد ان يؤكد لك بانه قد اعترافك شك فقلت كانك وفي تكذيب مدع كذلك يكون في هذا المقام وهذا المقام يحتاج الى تأكيد كقوله تعالى اذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخل - 00:42:41

بالكفر وهم قد خرجوا به وهم قد خرجوا. ليس التخصيص لان ليس المقصود هم هم دون غيرهم اه فان قولهم امنا دعوة منهم انهم لم يخرجوا بالكفر كما دخلوا اذا اذا جاؤكم قالوا امنا - 00:42:59

هم دخلوا بالكفر وذعوا انهم وزعموا الایمان قالوا امنا وحقيقة الامر انهم لم يؤمنوا في تكذيبهم يعني يحتاج في تكذيبهم الى التأكيد. وهم قد خرجوا به. بمعنى انهم دخلوا بالكفر وخرجوا بالكفر على وجه فيه - 00:43:18

تأكيد ولذلك يعني بعض البلاغيين قالوا وجه التأكيد فيه انه اضيف الى الكفر آآ او يعني خروجهم في اكثر تفاحشا من دخولهم به. لان فيه مجاهرة اه بخلاف دخولهم. يعني في دخولهم لم يكن ذلك يعني على وجه اكث من الجحود ومن الانكار. وانما - 00:43:40

يعني حين خرجوا بالكفر انضم الى الكفر التكذيمي انهم قالوا امنا الكفر ثم اضافوا اليه آآ كذلك الكذب. فاقتضى ذلك التأكيد ايضا من المقامات التي يقع فيها هذا كله كل هذه المقامات جاء بها المصنف من كلام عبدالقاهر استدلالا على ان هذا الاسلوب - 00:44:06

ماذا يفيد يفدي التقوى المسند اليه المقدم في حالة الاثبات مع الخبر الفعلى في بعض المقامات في هذه المقامات يفيد التقوى. فقال الدليل على ذلك وروده في هذه المقامات وفيما يقتضي الدليل الا يكون. اذا يعني يقع فيما يقتضي الدليل الا يكون. كقوله تعالى والذين تدعون من دون الله لا يخلقون - 00:44:31

شيئا وهم يخلقون. لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. فان مقتضى الدليل الا يكون ما يتخذ لها مخلوقا اذا كيف يعني والذين تدعون من دونه لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. كيف - 00:44:56

تعبدون ما يخلق وما لا يستطيع ان يخلق فهذا يحتاج الى تأكيد. يحتاج الى لدفع ما هم واقعون فيه من الضلال وفيما يستغرب

عادة الشيء الذي يستغرب اذا اذا الانسان استغرب شيئاً يعني صار كأنه في حكم من يشك فيه - [00:45:13](#)

او يرتاب فيه فيؤكده وفيما يستغرب كقولك الا تعجب من فلان يدعى العظيم وهو يعيها باليسير. فهذا مقام ايضاً يحتاج الى تأكيد.
وفي الوعد ربما لان يعني عادة من تعدد او تضمن له شيئاً يحتاج الى ان تؤكده لانه قد يشك - [00:45:35](#)

لتنفيذ الوعد وفي تنفيذ الضمان كقولك للرجل انا اكفيك انا اقوم بهذا الامر. قوله يعني قوله انا اكفيك او انا اقوم بهذا الامر لا يعني ان غيري لا يقوم به - [00:45:57](#)

لا تزيد هذا لا تزيد انا وحدي. وانما تزيد انك تقوم به على وجه التأكيد والتقرير لان من شأن من تعدد وتضمن له ان يعترضه الشك في انجاز الوعد والوفاء بالضمان فهو احوج شيء الى التأكيد - [00:46:12](#)

وفي المدح والافتخار كذلك يستعمل هذا الاسلوب في المدح والافتخار لان من شأن المادح ان يمنع السامعين من الشك فيما يمدح به ويبعدهم عن الشبهة. لان من يمدح يعني يظن فيه المبالغة. يظن ان - [00:46:28](#)

يعني يأتي بما هو غير واقع او بما او يجعل غير الواقع واقعاً وما الى ذلك هذا المقام يحوج المتكلم الى التأكيد ليزيل الشك وما يعتري السامع في ذلك. وكذلك المفتخر اذا في - [00:46:43](#)

المقامات المدح والافتخار كذلك المفتخر من يعني يذكر افتخار بشيء تقول لعله يبالغ لعله يزيد في الامر لعله كذا. فحين يؤكد لك يقرر ويثبت او هو يعني الى هذا الامر - [00:47:00](#)

اما المدح كقوى حماسي وهو المعذل ابن عبدالله الليبي هم يفرضون اللب كل طمرة هم يفرضون اللب يعني يجعلون اللب فراش لظهر كل فرس كريم. والطمر والاجرب من اوصاف الخيل الكرام. هم يفرضون اللب كل طي مرة. اذا - [00:47:17](#)

اجعلونا نبدأ فراشا لظهر الفرس الكريم. واجرد تتمة البيت ما اتمه مصنف جرى على طريقة شيخ ابو القاهر. الشيخ ابو القاهر مثل بهذه الامثلة هذا وما سيأتي بعده مثل يعني الجزء الذي فيه الشاهد - [00:47:39](#)

سباح يزيد المغالى. اذا ايضاً ذكر اوصافاً اخرى للخيل. هم يفرضون لا يزيدون لا غيرهم. وانما يزيدون انهم يفعلون ذلك على وجه التأكيد وان ذلك يعني متقرر فيهم. وانه ثابت فالشاعر يريد ان يثبت ذلك يقرره في النفس لان يخصص ذلك - [00:47:56](#)

بهم يعني وقولي الحماسية وهي عمر الخسعمية ترثي ابنيها. آآ هما يلبسان هما يلبسان المجد احسن لبسة مجد لباس يلبس هما يلبسان المجد احسن لبسة. تتمة البيت شحيحان مسطاعاً عليه كلاهما. اذا هما يكتسبان المجد ويستمتعان به غاية الاستمتاع. ولا يتركانه لاحد - [00:48:23](#)

ولالية كام؟ الوصول اليه ما استطاع الى ذلك ما يفرطان بالمجد وما يلبسان المجد. لا تزيد انهم يفعلان ذلك دون غيرهم ودون غيرهم. وانما تزيد تزيد انهم يفعلان ذلك على وجه التحقيق والتقرير والتأكيد - [00:48:50](#)

وقول الحماس لاحظوا اكثر من الامثلة وهذه طريقة الشيخ عبد القاهر في الاكتار من الامثلة والشواهد واستخراج اللطائف منها واستعمالها في دعم الاصلي او القاعدة او الشيء الذي يذهب اليه - [00:49:07](#)

وقوى الحماسى وهو الاخنس ابن شهاب التغلبى فهم يضربون الكبش. يضرب بيضه. يبرق بيضه. الكبش هنا رئيس القوم او حاميهما والاصمعي يقول قد يراد بالكبش ها هنا يعني المتقدمون في الجيش. وهم يضربون قائد القوم او من يتقدم في الجيش - [00:49:24](#)

وتتمة البيت ما تم على وجهه من الدماء سبائب والسبائب هي الطرائق آآ ويرق بيضه البيضة هي الحديد التي تقي الرأس في المعركة فهم يضربون الكبشة. لا يريد انهم هم وحدهم من يفعل ذلك - [00:49:44](#)

المعركة وانما يريد ان وانهم يفعلون ذلك على وجه التقرير والتأكيد والثبت واما الافتخار كل هذا كان في المدح. لانه اما الافتخار فكقوله ترفة. يعني ابن عبد البكري يقول نحن في المشتات - [00:50:01](#)

ندعو الجفلة في المشتات يعني في زمن الشتاء وفي زمن الشتاء يقل الطعام. لذلك يفتخر العرب بتقديم القراء والطعام وقت الشتاء لانه وقت القلة ووقت آآ لا انه وقت - [00:50:16](#)

لا وقت الوفرة هو وقت قلة الطعام ووقت الجذب ونحو ذلك اذا نحن في المشتات ندعو الجفلة وآآ يقال دعوتهم الجفلة والاجففة هو

ان تدعوا الناس الى طعامك عامة. اذا - 00:50:36

نحن في المشتات ندعو الجففة يعني ندعو عامة الناس. لا ترى الادب يعني الداعبة فيينا اذا تسمى مأدبة والذي يدعو اليها الادب. لا ترى الاديب فيينا ينتقد. تتمة البيت ما تهوا المصنف لكن اتهه يعني تمام المعنى. لا ترى الاديب - 00:50:52

اين ينتقد؟ ينتقد يعني يدعو بعضا دون بعض. اذا ندعو جميع الناس وهذا في الافتخار بكرمهم. نحن في المشتات ندعو الجففة. لا يريد انهم وحدهم من يفعل ذلك لان غيرهم ايضا يدعون في الشتاء وهذه يعني صفة عامة في الاعراب. لكن يريد انهم يفعلون ذلك على وجه التأكيد والتقرير - 00:51:10

ومما لا يستقيم فيه المعنى الا على ما جاء. اذا واما لا يستقيم المعنى فيه الا على ما جاء عليه من بناء الفعل على الاسم قوله تعالى ان ولبي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين - 00:51:31

وقوله وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملئ. لاحظوا كيف جاء المسند معرفا وجاء الخبر فعليها فهي تملأ عليه واصيلا. قوله وحشر سليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون المسند اليه معرفة وجاء مثبتا وجاء الخبر جملة فعلية - 00:51:47

ويوزعوا الكف يعني يقول لهم يوزعون بمعنى يحبس اولهم على اخرهم كما ذكر المفسرون فانه لا يخفى على من له ذوق وحس يعني اساليب العرب انه لو جيء في ذلك بالفعل غير مبني على الاسم لوجد اللفظ قد نبى عن المعنى والمعنى قد زاد - 00:52:13
قال عن الحال التي ينبغي ان يكون عليها. اذا هذا الموضع هو محزه كما قال. وهو موضعه. بمعنى ان يؤتى بالمسند اليه مقدما وان يجيء الخبر فعليها. وهذا الكلام لخصه من ايضا يعني عبارة الشيخ عبدالقاهر. وكذا اذا كان الفعل منفيا. يعني في هذه القاعدة -

00:52:33

في حديثنا هنا عن المسند المقدم مع الاسباب اه يفيد التقوى وتارة التخصيص اذا كان الخبر الفعلي مثبتا وكذلك اذا كان منفيا ومع السوق في هاظا يعني كالاهم يفيد التقوى احيانا والتخصيص احيانا بحسب المقام. وكذلك اذا كان الفعل منفيا كقولك انت لا تكذب - 00:52:53

فانه اشد لنفي الكذب عنه من قولك لا تكذب انت احيانا في العامية نستعملها انت لا تفعل انت لا تفعل ذلك لا اريد انت بالذات يعني - 00:53:23

دون غيرك وانما اريد التأكيد. وكذا من قولك لا تكذب انت يعني انت لا تكذب آآ اقوى في التوكيد من لا تكذب او لا تكذب انت. لانه لتأكيد المحكوم عليه للحكم - 00:53:36

وعليه قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون. اذا هم لا يشركون. كما نرى جاء المسند اليه المقدم. معرفة جاء مع الاسباب ثم جاء خبره جملة فعلية لكنها جملة منفية - 00:53:49

فانه يفيد من التأكيد في نفي الاشراك عنهم ما لا يفيده قومنا والذين لا يشركون. ولا قولنا والذين بربهم لا يشركون. وكذلك قوله تعالى يعني وعليه لقد حق القول على اكثراهم فهم لا يؤمنون. يعني هذا ايضا مثال على ما جاء فيه المسند اليه مقدما - 00:54:05
مثبتا وجاءت الجملة الخبرية فعلية منفية وقوله فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون. ايضا مثل المثال الذي قبله. قوله ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون - 00:54:24

كما نرى كل هذه امسية على ما جاء فيه المسند اليه مقدما اه مم في جملة مثبتة وجاء الخبر فعليها منفيا. ففي كل هذه الامثلة كما قلنا يفيد التأكيد يفيد التقرير - 00:54:43

تقوية وفي مواضيع اخرى ومقامات اخرى يفيد التخصيص. هذا كله اذا بني الفعل على معرف اذن هذا كله اذا كان مبنيا على معرف اذا بني على منكر افاد ذلك تخصيص الجنس او الواحد بالفعل. يعني اذا جاء المسند اليه مقدما وجاء نكرة - 00:54:57
اذا كقولك رجل جاعني اي لا امرأة ولا رجلان انا كلمة رجل تحتمل كما قلنا الافراد وتحتمل الجنسية. اذا جاعني رجل يعني الى امرأة يعني رجل يعني لا رجلان. وذلك لان اصل النكرة ان تكون لواحد من الجنس. فيقع القصد بها تارة الى الجنس فقط - 00:55:20
يعني رجل لا امرأة كما اذا كان المخاطب بهذا الكلام قد عرف انه ان قد اتاك انت ولم يدرى جنسه. ورجل هو او امرأة فنقول رجل

شان. يعني لا امرأة - 00:55:39

او اعتقد انه امرأة مثلا فتقلب يعني اما انه هو لم يدري هل هو رجل او امرأة تفرد له يعني آآ او تعين له او انه اعتقد انه امرأة فتقلب تقول رجل وثارة الى الوحدة فقط - 00:55:51

بمعنى رجل جائي يعني لا رجلان فكما اذا عرف ان قد اتاك من هو من جنس الرجال ولم يدري ارجل هو ام رجلان فتفردهما او اعتقد انه رجلان اعتقد انه رجلان فتقلب عليه هذا الاعتقاد - 00:56:07

الآن انتهى من عرض مذهب الشيخ عبدالقاهر وكما قلنا الشيخ عبد القاهر ميز بين صورتين. بينما آآ ما يكون فيه المسند اليه مقدما. طبعا والخبر الفعلي هذا ثابت دائمًا. مع النفي مع - 00:56:25

يفيد التخصيص من غير ما فيه ايمان يفيد التخصيص واما ان يفيد التقويم يعني ثلاث كلمات ملخص مذهبه الان سيعرض مذهب السكاين في تقديم المسند اليه. قال واشترط السكاين في افادة التقديم - 00:56:39

امرين. اذا لاحظت لكم في البداية مذهب السكاين واعيده بایجاز. السكاين ميز ما بين البناء على المنكر يعني اذا كان وصل اليه مقدم منكرا او كان معرفا اذا كان منكرا قال يفيد التخصيص ما لم يمنع من ذلك معنى - 00:56:57

اذا كان معرفا فان كان هذا المعرف اسما ظاهرا افاد التقويم فحسبه وان كان ضميرا فان قدر انه كان مؤخرا ثم قدم افاد التخصيص. اذا لم يقدر افاد التقويم قد واشترط السكاين في افادة التقديم لاختصاص امرين - 00:57:12

احدهما ان يجوز تقدير كونه في الاصل مؤخرا بان يكون فاعلا في المعنى فقط. هذا حديثه عن آآ المبني على المعرف مبني على اذا بان يكون فاعلا في المعنى فقط كقولك انا قمت - 00:57:31

فانه يجوز ان تقدر اصله قمت انا. لذلك هو قال ما كان معرفة اذا كان مستندي معرفة اذا كان اسما ظاهرا يفيد التقويم اذا كان ضميرا يفيد التخصيص بشرط ان يقدر مؤخرا انه كان مؤخرا ثم قدم. كما انا قمت يعني اصل الكلام قمت انا ثم قدمت. اذا كان هذا التقدير موجودا - 00:57:47

ويعني قدر ذلك فيه افاد التخصيص قال فانه يجوز ان تقدر اصله. قمت انا على ان انا تأكيد للفاعل الذي هو التاء في قمت قدم انا وجعل مبتدأ ثانيهما ان يقدر كونهم كذلك. يعني اولا ان يجوز تقديمها - 00:58:11

في بعض الصور ما يجوز التقديم وسيذكر شيئا من ذلك ان يدرك ذلك اي في ذهن السامع ان هذا الضمير كان مؤخرا ثم قدم فهو لم يقدم الا لعلتي التخصيص. ان يقدر كونه كذلك. فاذا انتفي الثاني دون الاول يعني انتفي - 00:58:29

ان يقدر كذلك كالمثال المذكور اذا اجري على الظاهر يعني اه لا على الضمير اذا قلت مثلا زيد جاءني وهو ان يقدر الكلام من الاصل مبنيا على المبتدأ والخبر يعني في الاصل هو هكذا جاء من دون يعني هذا المبتدأ وهذا خبر من دون ان يكون انه كان فاعلا في - 00:58:51

ثم قدم الى يعني مكان المبتدأ اذا لم يقدر كذلك وهو ان يقدر الكلام من الاصل مبنيا على المبتدأ والخبر ولن يقدر تقديم وتأخير الاول بمعنى انه لا يجوز التقديم بان يكون المبتدأ اسما ظاهرا - 00:59:11

يعني زيد اه مسلا اه زيد قام على سبيل المثال. فهذا ما يجوز ان تقول اصلها. قام زيت. لانه هذا فاعل والفاعل ما يجوز ان قدم اه اذا او انتفي الاول بان يكون المبتدأ اسما ظاهرا فانه لا يفيد الى تقويم الحكم. لذلك قلت لكم مذهب السكاين في المسند اليه المقدس - 00:59:29

المعروف اذا كان اسما ظاهرا لا يفيد الا التقويم ما يفيد التخصيص اما اذا كان ضميرا يفيد التخصيص بالشروطين المذكورين. اذا لم يتحقق واحد منها او لم يتحقق افاد ماذا؟ افاد - 00:59:50

التصوي. اما المنكر فهو يفيد التخصيص اذا لم يمنع من التخصيص مانع واستثنى المنكر كما في نحو رجل جاءني. اذا المنكر هو عنده صورة منفصلة كما ذكرت. لان قدر اصله جاءني رجل لا على ان رجل - 01:00:04

فاعل جاءني قال المنكر لم يعني يذهب فيه مذهبه في المعرف قال هذا تقديره لا يقدر على انه كان فاعلا ثم بل على انه بدل من

الفاعل الذي هو الضمير المستتر في جهنم. قال جاءني - 01:00:22

فيه فاعل وهو ضمير مستتر ورجل بداع مقدمنا هذا البدن طبعاً بعد قليل سيعتبر المصنف عليه يقول انت لم تجوز تقديم الخبر تقديم الفاعل لانه اسم ظاهر فمكنت التخصيص مع الاسم الظاهر - 01:00:41

فهل تقديم البدل اولى؟ لا. هما مشتركان في ذلك. كما انه لا يجوز تقديم الفاعل. كذلك لا يجوز تقديم البدل. ويعني الشرح قالوا هذا من والاعتراضات من اقوى اعتراضات او من الاعتراضات القوية للقزوين على السكاكة - 01:01:01

انت ايها السكاكي اه قلت في الاسم الظاهر المعرف انه ما يقدم وهو فاعل. لكن في المنكر ذهبت اولاً فيعني هذا لاما اه لاما اه اشتربطت هذا الشرط في المنكر؟ وقلت انه بدل وان البدل يجوز. وهناك لا يجوز فهذا تحكم. تحكم ظاهر - 01:01:17

اذا قال لا على ان اه لا على ان رجل فاعل جاءني بل على انه بدن من الفاعل الذي هو الضمير المستتر في جاءني. كما قيل في قوله تعالى نجوى الذين ظلموا. اذا واسروا نجوى الذين ظلموا في احد الوجوه الذين ظلموا بدل من اه الواو التي هي - 01:01:39

يعني ان الذين ظلموا التقدير بددوا من الواو في اسره وفيه وجوه اخرى يعني يمكن ان يرجع اليها اه في كتب اه التوجيه او في كتب اعراض القرآن ان يقدرون كذلك خبر المبتدأ محفوظ الى اخره من الوجوه. لكن من الوجوه المشهورة هو وجه البدن. فقال السكاك - 01:01:59

كما قدروا البدل من الفاعل هنا انا اقدر البدل من الفاعل في رجل جائني واقدم البدن اذا بدل من الواو في اسر وفرق وفرق بينه وبين المعرف او فرق السكاكي بينه وبين المعرف بأنه لو لم يقدر - 01:02:19

ذلك فيه انتفي تخصصه اذا لو لم نقدر ذلك في ما كنا نستطيع اه ما كنا نستطيع ان نبتدا به اذ لا سبب لتخصصه سواه. اذا نحن قدمناه وفيه هذا المعنى. فيه معنى البدنية فيه معنى التخصيص. قد قدر فيه البلاد ليكون فيه معنى التخصيص - 01:02:36

وهذا التخصيص هو المسوغ للابتداء به وهو نكرا اذا ولو انتفي تخصصه لم يقع مبتدأ لانه لا يجوز الابتداء بنكرا الا اذا كان ذاكرة مختصة او فيها شيء من التخصيص بخلاف معرف قال معرف لم نحتاج فيه الى هذا التقدير لانه يجوز الابتداء به. اما المنكر فقد - 01:02:56

فيه ذلك ليجوز الابتداء به. لوجود شرط الابتداء فيه وهو التعريف هذه مسألة من المسائل الدقيقة السكاكي والتي يعني تعرض لها بالمناقشة المفصلة الامام القزويني كما نرى. ثم قال يعني السكاكي وشرطه الا يمنع من التخصيص مانع - 01:03:16

صرتوا ماما؟ شرط افادة المسند المقدم المنكر. اذا النكرا قلت المسند اليه اذا كان نكرا اه وهو مقدم طبعاً المسند اليه المقدم اذا كان نكرا عند السكاكيين يفيد التخصيص وقدر فيه هذا انه قال هو بدل وقدرنا فيه البدل ليكون فيه - 01:03:34

تخصيص ليجوز الابتداء به وهو يفيد التخصيص عنده بشرط الا يمنع من التخصيص مانعاً كقولنا رجل جائني. اي لامرأة. اذا شرطه الا يمنع من التخصيص مانع. آه كما - 01:03:56

اعقاب رجل كقومنا رجل جاءني اي لا امرأة او لا رجال دون قولهم شر احرذانا اذا في هذا قال منع من التخصيص مانع في قول العرب شر اه الرذانا به - 01:04:13

اما على التقدير الاول ما هو التقدير الاول؟ يعني تقدير الجنس ما قال لا امرأة او لا رجال لا امرأة على تقدير الجنس ولا رجالاً على تقدير العدد. او للافراد يعني - 01:04:27

اما على التقدير الاول يعني تخصيص الجنس فالامتناع ان يقال يعني في هذا المثال في قول العرب. شارون هرا ذاناب يمتنع ان نقول شر لا شران ويمتنع ان نقول شر لا خير - 01:04:38

يعني على الجنسية وعلى الافراد او العددية قال فالامتناع ان يراد المهر شر لا خير لماذا يمتنع؟ قال لان المهر لا يكون الا شرا. لا يكون خيرا. فليس هناك هذا التقدير. يعني ما يخطر في البال. حين نقول جاء رجلاً هناك احتمال للمرأة - 01:04:50

ان يكون الجائى امرأة فيتني ذلك. لكن هنا حين نقول شرنا هرداً قال المهر ما يكون خيراً في الاصل والحقيقة انا يعني الشيخ عبدالقاهر جوز ذلك. قال يجوز فيه يعني هذا التقدير. يجوز ان نقول المهر شر لا خير - 01:05:10

واما على الثاني يعني آآ تخصيص العدد فلكونه نابيا عن مظانى استعماله. ما احد يقول المهر مسلا واذ قد صرخ الائمة بتخصيصه الان. قال انا لا اقدر ذلك فيه واقول التخصيص يمنع منه مانع. لكن آآ لما كان العلماء قد - 01:05:30

يعني قالوا بتخصيصه وقالوا هذا يعني هذا هذه النكارة ابتدى بها ابتدى ابتدى بها حيث تأولوه كيف تأولوه حتى اجازوا الابتداء بها قالوا يعني تأولوه ما اغر ذا ناب الا شر فالوجه تفظيع شأن الشر بتنكيره كما سبق. مر بنا في التنكيل - 01:05:52 ان السكاكي ذهب الى ان التنكير في شر التفحيم والتعظيم. لماذا قال ليخصص النكارة فيجوز الابتداء بها. وعند يعني ائمة النهاة قdroوه المعنى فيه ما اغر ذناب هل هذا كلامه - 01:06:12

يعني كلام السكاكي في التقديم المسند اليه وهو مخالف لما ذكره الشيخ عبدالقاهر لا شك. وانا شرحت لكم في البداية واعدت اشرحها ذلك ان مذهب السكاكي في تقديم المسند اليه - 01:06:33

مع الخبر الفعلى يختلف عن مذهب الشيخ عبد القاهر ويقرر ذلك الان القزويني رحمه الله. قال لان ظاهر كلام الشيخ فيما يلي حرف القطع بأنه يفيد التخصيص. قلت لكم مذهب الشيخ عبد القاهر في تقديم المسند مع الخبر الفعلى اذا كان مع النفي يفيد التخصيص قطعا - 01:06:46

السقاكيين لم يصرح بذلك. مضمرا كان او مظهرا مضمرا كان او مظهرا. والسقاكي لم يفرق آآ بين ما كان مسبوقا بنفي او غير ذلك. وانما فرق بين المنكر والمعرض والمعرف عنده اذا كان مظهرا ما يفيد الا التقويم ما يفيد التخصيص. يخالف الشيخ في هذا مثلا - 01:07:04

وكذلك المضمر اذا كان مضمرا المعرف يفيد التخصيص بشروط معرفا كان او منكرا من غير شرط لكنه لم يمثل الا بالمضمر لم يمثل بالظاهر الشيخ عبدالقاهر. وكلام السقاكيين صريح في انه لا يفيده الا اذا كان مضمرا او منكرا. الا اذا كان مضمرا اذا كان مظهرا قال ما يفيده الى التقويم - 01:07:25

ويفيد كذلك التخصيص اذا كان منكرا بشرط تقديم التأخير في الاصل كما ذكرنا فنحو ما زيد قام ما زيد. هنا قدم المستند اليه. الخبر فعلى جاء معه النفي والمسند اليه معرفة وهو - 01:07:48 اسم ظاهر يفيد التخصيص على اطلاق كلام الشيخ لانه مسبوق بنفي. كل مسبوق بنفي عند الشيخ يفيد التخصيص قطعا ولا يفيده على قول السقاكيين لان المعرفة هنا جاءت اسمها ظاهرا فما يفيده الى التقويم على مذهب الشيخ. لاحظوا هنا على النقيض في هذه الصورة - 01:08:05

ولا يفيده على قول السقاكي ونحو ما انا قمت هنا جاء مضمرا يفيده على قول الشيخ مطلقا بأنه مسبوق بما فيه وعلى قول السقاكيين بشرط ان يقدر ان يجوز تقدير التأخير فيه وان يقدر انه كان مؤخرا فقدمت - 01:08:20

كما سبق وظاهر كلام الشيخ ان المعرف اذا لم يقع بعد النفي وخبره مثبت او منفي قد يفيد الاختصاص مضمرا كان او مبهرا. لكنه لم وكلام السقاكيين صريح في انه لا يفيده الا في المضمر. فنحو زيد قام قد يفييد الاختصاص على اطلاق قول الشيخ زيد - 01:08:38 قام يحتمل الاختصاص على آآ كلام الشيخ ويحتمل ماذا؟ يحتمل التقويم ولا يفيده عند السكاك لم اذا؟ لانه اسم اذا اعود الان ايضا فالخص مذهب الرجلين وقد عرضه المصنف يعني بتفصيله وادلته. اذا مذهب السقاكيين - 01:08:58

السقاكي فرق بين صورتين بين المنكر والمعرفة قال في المنكر اه المسند اليه المقدم المنكر يفييد التخصيص ما لم يمنع من ذلك مانع كما في شر لها الرذانا الان المعرف - 01:09:19

هذا المعرف فرق بين صورتين. اما ان يكون اسمها ظاهرا فهذا لا يفيده الا التقويم. تقديمها اذا كان مضمرا يعني المسند اليه المقدم اذا كان مضمرا فيفيده التخصيص بشروط ان يجوز تقديمها وان يقدر مقدما - 01:09:35

انتهى مذهب السقاكيين. الان مذهب الشيخ عبدالقاهر ميز بين صورتين يتميز بين صورة النفي اه تقديم المسند اليه المنفي يفيد التخصيص قطعا الان المثبت تقديم المسند اليه. المثبت طبعا مع الخبر الفعلى في كل الصور - 01:09:51 اه سواء كان اه المسند اليه نكارة او معرفة وهذه معرفة اذا كانت ضميرا واسمها ظاهرا سواء كان الخبر الفعلى اه مثبتا او منفيا كل

هذه الاقسام تعود الى اه الى وجهين. اما ان تفید التقوی واما ان تفید التخصیص - 01:10:09

بحسب المقام هذا هو ملخص کلام او ملخص مذهب الشیخی. الان سیورد القزوینی بعض الاعتراضات علی مذهب السکاکی قال ثم فيما احتج به لما ذهب اليه بنظر يعني السکاکین الفاعل وتأکیده سواء في امتناع التقديم ما دام الفاعل فاعل وتأکید تأکیدا. ما قال نقدر ذلك ثم يعني نقدمه فتجویز تقديم - 01:10:29

بالتأکید دون الفاعل تحکم ظاهر. جاءني رجل فيقول هذا بدن ثم يقدمه. فقال يعني هذا تحکم. لماذا تجاوزت تقديم التوكید ولم تقدم اه ولم تجواز تقديم الفاعل فهذا تحکم. وقلنا هذا الاعتراض قالوا من الاعتراضات القوية - 01:10:54

على السکاکة ثم لا نسلم انتفاء التخصیص لصورة المنکر لولا تقدیر انه كان في الاصل مؤخرا فقدم لجواز حصول التخصیص فيهما بالتهویل كما ذکر وغير التهویل اذن لا نسلم ان اه انتفاء التخصیص اه في سورة المنکر يعني في رجل جاءني على سبيل المثال اه لا يكون لولا تقدیر اه - 01:11:14

لأنه في الاصل كان مؤخرا ثم قدم لانه التخصیص قد يقع بغير التقديم قد يقع بالتهویل كما يعني اتفق لغيره. ثم لا نسلم ايضا من اعتراضات على السکاک. اذا نسلم ان يراد المهر شر لا خیر. قال الشیخ عبدالقاہر - 01:11:40

اه عفوا لا ثم لا نسلم امتناع ان يراد آآ المهر شر لا خیر. قالوا وما يجوز ان نقول المهر شر لا خیر. وكذلك لم يستعمل المهر شارون مثلا آآ شر آآ شر لا شران - 01:11:57

قال الشیخ عبدالقاہر انما قدم شرا لان المراد ان يعدم ان الذي احر ذا نابل من جنس الشر لا من جنس الخیر. وقلت لكم قبل قليل ان الشیخ اجازه ومنعه السکاکین - 01:12:10

اه اذا ان الذي اهر ذنابل هو من جنس الشرذة من جنس الخیر فجري ان تقول رجل جائني. تريده انه رجل امرأة. اذا صار شر نهر زنا هو يعني بمنزلة رجل جاعني. فاذا هذا القید الذي وضعه السکاکی وهو ان المنکر يفید التخصیص ما لم يمنع - 01:12:24

منهما نعم لا يصلح. في المثال الذي اورده يريده انه رجل لا امرأة وقول العلماء انه انما صلح لانه بمعنى ما اهر ذنابل اذا شر بيان لذلك انه يفیده بغير ما ذکر السکاکی. وهذا صریح في خلاف ما ذکر. يعني ذکر السکاکین. ثم قال يعني السکاکی ويقرب من - 01:12:44

هو عرفة باعتبار تقوی الحکم زید عارف. اذا السکاکی جعل ما المسند اليه المقدم اذا جاء خبره اه مشتقا قریبا من الخبر الفعلى وهذا يعیدنا الى اعتراض القزوینی على السکاک في فهم خفوف. قال هذا ليس من موقع التخصیص - 01:13:05

وتحیثنا نحن عن الخبر الفعلى لكن السکاکی يضییف اليه ما جاء مشتقا لانه يفهم من کلامه انه يجعله قریبا منه في هذه الفائدة. وانما قلت يقرب دون ان اقول نظیره لانه لما لم يتفاوت في التکلم والخطاب - 01:13:31

والغيبة في انا عارف وانت عارف. يعني في تحمل الضمير اشبه الخالي عن الضمير لأنک في الفعل تقول انا عرفت وانت عرفت وهو عرف اما هنا ما تغير فکأنه لا يتحمل الضمير وان كان يتتحمله مضمرا - 01:13:49

يشبه الخالي عن الضمير. يشبه الاسم الجامد ولذلك لم يحكم على عارف بانه جملة ولا عمل معاملتها في بناء ومفرد لا شک. حيث اعرب في نحو رجل عارف ورجل عارفا ورجل عارفا بمعنى تجري عليه علامات الاعراب والجملة لا تجري عليه - 01:14:06

وابتعه في حکم الافراد نحو زید عارف ابوه. كذلك تجعله يعني يفرض ويیسن ویجمع والجملة لا تفرض ولا تنسى ولا يعني اتبع هي تدل على يعني الجملة تدل على ذلك بلفظها - 01:14:24

يعني فھي ليست بنکرة وليست بمعرفة وليست بمفرد وليست بجماعة. ما يعني ما تجري على الجملة احكام المفرد هذا ما يريده وهذا ما يقوله النوحات. يعني اتبع عارف عرف في الافراد اذا اسند الى الظاهر مفردا كان او او مسنا او مجموعة. فاذا - 01:14:42

ويقرب من الجملة وليس بجملة ثم قال وما يفید التخصیص ما يحکیه على کلمته عن قول عن قوم شعیب عليه السلام وما انت علينا بعزيز. بعزيز هناك ماء ما انت - 01:15:00

يا عزيز فجاء الخبر لم يأتي الخبر جملة فعلية وانما جاء مشتقا العزيز علينا يا شعیب رهطك لا انت. يعني افاد التخصیص. فالسکاک الحقيقة يفهم من بعض اسئلته انه يرى ان آآ مجیء - 01:15:15

المسند اليه مقدما. والخبر مشتقا يفيد التخصيص في بعض المواضيع. وهذا كما قلت وافقه عليه كثير من البلاغ. فاعتراض القزويني عليه في اه المثال فهم خفوف اه ليس بدقيق او لا يسلم. دعونا نقول لا يسلم - 01:15:32

العزيز علينا يا شعيب رهطك لا انت لكونهم من اهل ديننا. ولذلك قال اذا هم الاعزة لا انت اذا فخصصه بانه ليس بعزيز. اما رهطه فهم اعز عليهم لانه لانهم من دينهم. ولذلك قال عليه السلام في جوابهم - 01:15:48

اعز عليكم من الله اي من نبي الله. ارهت اعز عليكم بنبي الله ولو كان معناه ما عززت علينا لم يكن مطابقا. بمعنى لو لم نقدر فيه التخصيص ما يعني كان المعنى صحيحا في هذا المقام. وفيه نظر يعني في استدلال السكاكي لأن قوله وما انت علينا بعزيز - 01:16:07

من القوم من بابي انا عارفهم لا من بابي انا عرفته. يعني هو مفرد ليس من الجملة والتمسك بالجواب ليس بشيء. يعني اه ما بالعبارة التي جاءت في المقام. جواز ان يكون يعني هذا التأويل هذا الاستدلال الذي استدل - 01:16:27

سقاكيين من الجواب عرفتي اعز عليكم من الله. اه استدل بسقاكي على التفسير الذي اورده. لكن يمكن ان يفسر بطريقة اخرى يخرج من الاستدلال بمعنى انه قد طرقه لاحتمال هذا الدليل - 01:16:43

يعني بطل به الاستدلال. بجوازه ان يكون عليه السلام فهم كون رهطه اعز عليهم من قولهم ولو كرهتك لرحمتك لا يكون يعني وما انت علينا بعزيز. لا يجب ان نقول انه ينبغي ان يفيد التخصيص. فيسقط ما يستدل به السقاكيين هذا ما يريد - 01:16:56 قال الزمخشري دل ايلاء ضميره حرف النفي على ان الكلام في الفاعل لا في الفعل كانه قيل وما انت علينا بعزيز بل كرهتك هم الاعزة علينا. وفيه نظر - 01:17:18

لان لا نسلم ان ايلاء الضمير يعني استدلال الزمخشري ايضا الزمخشري يعني آآيفهم من كلامه انه يريد انه يفيد التخصيص وقال ايضا فيه نظر ما اسدد به الزمخشري لان لا نسلم ان ايلاء الضمير حرفا نفي. اذا لم يكن الخبر فعليها يفيد الحصر - 01:17:33 الحقيقة ان الائمة ردوا ذلك على قالوا الذوق شاهد على انه يفيده. على انه يفيده في موضعه وذكرنا هذا قلنا يفيده في موضع ولا يفيده في موضع آخر لان هذه - 01:17:53

القاعدة اعتراض عليها القزويني يعني ايضا اه في كلام سابق من بنا في هذا الدرس قيل الكلام واقع فيه وفي رهطه وانهم الاعزة عليهم دونه. فكيف صح قوله؟ ارهطي اعز عليكم - 01:18:03

من الله. وهذا السؤال اورده صاحب الكشاف اذا قيل الكلام واقع فيه وفي رهطه. وانهم العزة عليهم دونه. فكيف صح قولهم ارهطي؟ قوله ارهطي اعز عليكم من الله هم شملوهم جميعا فكيف صح هذا السؤال؟ قلنا قال السقاكيين معناه من نبي الله - 01:18:20

اذا لا من الله من نبي الله فهو على حذف المضاف. يعني على هذا التقدير يصح السؤال. ولذلك ذكره القزويني قبل قليل في التفسير واجود منه يعني من هذا التقدير ما قال الزمخشري وهو ان تهاونهم به وهو نبي الله تهاون بالله. اذا لا داعي لهذا - 01:18:40 التقدير هم عرفت اعز عليكم من الله؟ نعم يعني تهاونهم بنبي الله يدل على انهم تهاونوا بالله تعالى فحين عز عليهم رهطه دونه كان رهطه اعز عليهم من الله الا ترى الى قوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله؟ هذه طريقة ايضا لتخريج الكلام. ويجوز ان يقال لا شك ان همزة الاستفهام - 01:19:00

هنا ليست على بابها. ارأتي اعز عليكم بل هي للانكار للتوبیخ. يعني انكار التوبیخ. فيكون معنى قوله وسيمر بنا في الاستفهام اه يعني انواع الانكار الانكار يأتي للتوبیخ ويأتي لغيره - 01:19:24

سيكون معنى قوله ارهت اعز عليكم من الله انكار ان يكون مانعهم من رجمه رهطه. لانتسابه اليهم دون الله تعالى مع انتسابه اليهم ايضا. اي ربطي اعز عليكم من الله حتى كان امتناعكم من رجمي بسبب انتسابي اليهم بانهم رهطين - 01:19:40 لم يكن بسبب انتسابي الى الله الى الله تعالى باني رسوله والله اعلم. اذا هذا وجها ايا اخر لانه آآيعني انكر عليهم ووبخهم بان يكون آآباق يكون مانعهم من رجمه ان يننسب الى رفض - 01:20:00

ولم يمنعهم من رجمه ان يكون منتسبا الى الله تعالى وهذا عجيب ويعني يوبخ عليه فاعله آآ يعني يكون هذا وجه وهذا الوجه ذكره البيضاوي في تفسيره. ويعني آآ اورده المصنف ليقول ان هناك وجوها في تفسير الآية - [01:20:20](#)

آآ بالاعتماد عليها يمكن ان نخرج عن تقدير التخصيص. وكان القزويني يريد ان يقول ان يعني التقديم المستندير مع غير الخبر الفعلي لا يمكن ان يعني يسلم للسكاكين فيه انه قد يجري مجرى اه الخبر - [01:20:40](#)

يجري مجرىاه مع الخبر الفعلي. اه هذا نهاية ما اردناه في هذا الدرس. يبقى في التقديم شيء يتعلق بتقديم مثل وغير وكل فيها تفاصيل كثيرة نجبيها للدرس القادم. والحمد لله رب العالمين - [01:21:01](#) - [01:21:17](#)